معالي وزير التعليم الدكتور عزام الدخيل حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

بدءًا نثمن لكم جهودكم المتتابعة في خدمة التعليم والتصعد به نحو آفاق عليا تتناسب مع مستوى التعليم في الدول المتقدمة، ودعمكم لأهداف المملكة العربية السعودية المستدامة والرامية لبناء جيل متعلم يبني ويطور البلاد ويشارك في دعم عجلة التنمية.

ونحن يا معالي الوزير إذ نثمن هذه الجهود لنلفت عنايتكم إلى إحدى المظالم التي وقعت علينا نحن خريجي برنامجي الانتساب والتعليم عن بعد، والمتعلقة بقبول الماجستير والدكتوراه؛ إذ ترفض بعض الجامعات قبول خريجي هذا النوع من التعليم بدون مبرر برغم أن الخريجين قد اجتازوا برامج جامعية أقرتها الوزارة التي ترجع إليها البرامج والجامعات، وكأن الجامعات التي ترفض خريجي هذا النوع من التعليم لا تثق بمخرجات التعليم التي أقرتها الوزارة!

وفي الوقت الذي ترفض فيه الجامعات السعودية أبناءها من خريجي الانتساب؛ فإن الجامعات الأمريكية والأوروبية – على ما فيها من قيود - تثق بهم كخريجين في حال تجاوزوا الاختبارات المطلوبة بنجاح، وهناك عددٌ كبير من زملائنا الخريجين الذين وقفوا قبال أبواب الجامعات السعودية المؤصدة؛ فاضطروا لحمل أمتعتهم وشهاداتهم إلى حيث وجدوا الأبواب المفتوحة خارج البلاد؛ وهناك حيث الاحتفاء بالعلم والمعرفة وتذويب كل القيود التي تكبل يدي الباحث عن المعرفة والراغب في الاستزادة منها؛ قبلوا وقوبلوا بحفاوة المعلمين بالمتعلمين.

نطالب يا معالي الوزير؛ أن يعامل خريج الانتساب والتعليم عن بعد كما يعامل خريجو الانتظام؛ فخريج أحد برنامجي الانتساب أو التعليم عن بعد إذا استطاع أن يحصل على الدرجة المطلوبة في التوفل، وحصل على معدلٍ عالٍ يخوله إكمال درجته العلمية، وتحصّل على توصياتٍ من أساتذة معتمدين درسوه وتواصلوا معه؛ فإنه قادرٌ بلا شك على أن يتجاوز كل العقبات الدراسية من أمامه؛ ليبقى القبول مرهونًا بالكفاءة لا بنظام التعليم؛ فالأكفأ قادرٌ على إثبات ذلك في اختبارات المفاضلة التي تفرضها كل جامعة على برامجها بالإضافة إلى المتطلبات الأخرى كالتوفل وغيره.

وللإضافة يا معالي الوزير؛ فإن بعض الجامعات الخاصة التي تطلب أموالًا عالية لإكمال الماجستير؛ أغلقت أبوابها هي الأخرى في وجه طالبي إكمال درجاتهم العلمية، ولن يرضيك -ونحن واثقون من هذا-أن تحتفي بنا الجامعات الأمريكية؛ بل جامعات جميع دول العالم حتى الدول العربية؛ حال تلبية شروطها في مقابل خذلان جامعاتنا السعودية لنا حتى في حال تلبية متطلباتهم ومعها مثلها من تجاوزٍ لشهاداتٍ عالمية أخرى ندعم بها طلبات التسجيل.

أملنا بالله ثم بكم كبيرًا يا معالي الوزير، ولن يخذله إلا استمرار النظام بهذا الشكل.

أبناؤك خريجي نظامي الانتساب والتعليم عن بعد